

## الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

دور منظمة الصحة العالمية في إعداد وتنفيذ ومتابعة  
الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة  
عن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها  
(أيلول/ سبتمبر ٢٠١١)

### تقرير من الأمانة

١- أعادت جمعية الصحة من جديد، في أيار/ مايو ٢٠٠٠، في القرار ج ص ع ٥٣-١٧ التأكيد على أن الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها<sup>١</sup> تستهدف خفض معدل الوفيات المبكرة وتحسين نوعية الحياة، وطلبت إلى المدير العام عدة أمور منها مواصلة منح الأولوية للوقاية من هذه الأمراض ومكافحتها. وتقوم الاستراتيجية على ثلاث دعائم، ألا وهي: الترصد والوقاية الأولية والنظم الصحية المعززة. ومنذ عام ٢٠٠٠ تم اعتماد عدة قرارات دعماً لوسائل معينة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية، وهي: اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ<sup>٢</sup> والاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة<sup>٣</sup> والاستراتيجية العالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار<sup>٤</sup>. وفي عام ٢٠٠٨ اعتمدت جمعية الصحة خطة العمل العالمية الخاصة بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها<sup>٥</sup>. ولهذه الخطة ستة أغراض، وهي تركز بشكل خاص على البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل والمجموعات السكانية الضعيفة. وتشمل هذه الخطة طائفة من الأنشطة التي لو نفذتها الدول الأعضاء والشركاء الدوليون والأمانة تنفيذاً جماعياً ساعدت على خفض عبء الأمراض غير السارية المتزايد على الصحة العمومية.

٢- يركز الغرض الأول من خطة العمل على رفع مستوى الأولوية الممنوحة في العمل الإنمائي على الصعيدين العالمي والوطني للأمراض غير السارية، وإدراج أنشطة الوقاية من هذه الأمراض ومكافحتها في السياسات الخاصة بجميع الإدارات الحكومية. ومنذ حظيت خطة العمل هذه بالتأييد في أيار/ مايو ٢٠٠٨،

١ انظر الوثيقة ج ٥٣/١٤.

٢ القرار ج ص ع ٥٦-١.

٣ القرار ج ص ع ٥٧-١٧.

٤ القرار ج ص ع ٦٣-١٣.

٥ القرار ج ص ع ٦١-١٤؛ للاطلاع على نص خطة العمل انظر الوثيقة ج ص ع ٦١/٢٠٠٨/ سجلات/١، الملحق ٣.

أعطيت أولوية عالية لتنفيذ الإجراءات الموضوعية للأمانة في الغرض رقم ١ من أغراض الخطة. ورفعت الدول الأعضاء درجة أولوية الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٠. وكانت نتيجة ذلك أن قررت تلك الجمعية العامة في أيار/مايو ٢٠١٠ أن تعقد في عام ٢٠١١ اجتماع رفيع المستوى بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. ولم تأل منظمة الصحة العالمية جهداً في التجاوب مع ذلك القرار، وعرضت الأمانة على نظر مجلسها التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، إبان دورته الثامنة والعشرين بعد المائة، تقريراً عن الإجراءات اللازمة للتخصيص لذلك الاجتماع الرفيع المستوى<sup>١</sup>. أما التقرير الراهن فهو تحديث لمعلومات ذلك التقرير.

### الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة

٣- أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتين متتاليتين، في أيار/مايو وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، القرار ٢٦٥/٦٤ والقرار ٢٣٨/٦٥، يتعلق أولهما بعقد اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، والآخر يتعلق بتفاصيل الترتيبات التنظيمية لعقد هذا الاجتماع. ودعمت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد هذا الاجتماع، وذلك في قرارها ١/٦٥ و٩٥/٦٥. ويتضمن الملحق ١ بهذه الوثيقة معلومات عن الأنشطة والتسلسل الزمني للأحداث الرئيسية التي أفضت إلى إصدار هذه القرارات الأربعة.

### الأنشطة المقررة في القرار ٢٦٥/٦٤ والقرار ٢٣٨/٦٥

٤- أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيار/مايو ٢٠١٠ القرار ٢٦٥/٦٤ الذي جاء فيه أنها (أ) تقرر أن تعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ اجتماعاً رفيع المستوى للجمعية العامة عن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، يشارك فيه رؤساء الدول والحكومات؛ (ب) تقرر أيضاً أن تجري مشاورات بشأن نطاق هذا الاجتماع الرفيع المستوى وطرائقه وشكله وتنظيمه، يستحسن اختتامها قبل نهاية عام ٢٠١٠؛ (ج) تشجع الدول الأعضاء على أن تتناول ازدياد حالات الإصابة بالأمراض غير السارية والآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على انتشارها على الصعيد العالمي في المناقشات التي ستجريها في الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة المتعلقة باستعراض الأهداف الإنمائية للألفية، المزمع عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠؛ (د) تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين بالتعاون مع الدول الأعضاء ومنظمة الصحة العالمية وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة المعنية، عن حالة الأمراض غير السارية في العالم، مع التركيز بوجه خاص على التحديات الإنمائية التي تواجهها البلدان النامية.

٥- ودعماً لتنفيذ القرار ٢٦٥/٦٤ نظمت منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء اجتماعاً جانبياً في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، بخصوص الاجتماع الرفيع المستوى والروابط القائمة بين المرامي الإنمائية للألفية والأمراض غير السارية. وقاد رئيس الجمعية العامة مشاورات مكثفة يسرتها دولتان عضوان وأسفرت عن إصدار القرار ٢٣٨/٦٥ بتاريخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وحدد هذا القرار الترتيبات التنظيمية اللازمة لعقد الاجتماع الرفيع المستوى بما يشمل من مائدة مستديرة وجلسات عامة رسمية تعقد في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ ويتولى رئاستها رئيس الجمعية العامة.

١ الوثيقة مت ١٢٨/١٧.

٦- وفي ذلك القرار نفسه قررت أيضاً الجمعية العامة أن يخلص الاجتماع الرفيع المستوى إلى إعداد وثيقة ختامية موجزة وعملية، وطلبت إلى رئيس الجمعية العامة أن يعد بالتشاور مع الدول الأعضاء مشروع نص بناءً على ما تقدمه من معلومات بالإضافة إلى المعلومات التي ستجمع خلال الأعمال التحضيرية والمعلومات الأخرى المسندة بالبيّنات كلما كانت ذات صلة، وأن يعقد مشاورات غير رسمية في موعد مناسب يتيح للدول الأعضاء وقتاً كافياً للنظر في النص والاتفاق عليه قبل انعقاد المؤتمر الرفيع المستوى. والغرض من هذه الوثيقة الختامية حشد العزم والالتزام اللازمين لتنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين للوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها، وإدراج موضوع الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها في البرنامج الإنمائي العالمي كجزء لا يتجزأ منه ومن قرارات الاستثمار المرتبطة به. وقررت كذلك الجمعية العامة أن يقدم الأمين العام تقريره في موعد لا يتجاوز أيار/مايو ٢٠١١ للاعتماد عليه في الأعمال التحضيرية لعقد الاجتماع الرفيع المستوى. ودعا القرار منظمة الصحة العالمية إلى أن تواصل حسب الاقتضاء عقد مشاورات إقليمية متعددة القطاعات للخروج منها بالمعلومات اللازمة لتحضير الاجتماع الرفيع المستوى واللازمة للاجتماع نفسه. وطلبت الجمعية العامة إلى رئيس الجمعية العامة أن ينظم ويرأس جلسة استماع غير رسمية مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية للحصول على المعلومات اللازمة لتحضير الاجتماع الرفيع المستوى؛ وأن يعد موجزاً لوقائع هذه الجلسة ويصدره باعتباره من وثائق الجمعية العامة قبل انعقاد الاجتماع الرفيع المستوى.

#### قرارا الجمعية العامة للأمم المتحدة ١/٦٥ و ٩٥/٦٥

٧- اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية<sup>١</sup>. والتزم رؤساء الدول والحكومات في تلك الوثيقة ببلوغ الأهداف الإنمائية عن طريق جملة أمور ومنها ما يلي: (أ) تعزيز فعالية النظم الصحية والأنشطة التي ثبتت جدواها لمواجهة التحديات الناشئة في مجال الصحة، (ب) الاضطلاع بإجراءات متضافرة واستجابة منسقة على الصعيد الدولي والإقليمي والعالمي بغية التصدي بصورة ملائمة للتحديات الإنمائية والتحديات الأخرى التي تطرحها الأمراض غير السارية، لاسيما أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض السرطان وأمراض الجهاز التنفسي والداء السكري، والعمل على إنجاح الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة الذي سيعقد في عام ٢٠١١.

٨- ورحبت الجمعية العامة في قرارها ٩٥/٦٥ بعقد المؤتمر الوزاري العالمي الأول المعني بأنماط العيش الصحية ومكافحة الأمراض غير السارية، في موسكو في ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١١؛ ودعت إلى إيلاء مزيد من الاهتمام للصحة بوصفها مسألة سياسية هامة على جدول الأعمال الدولي؛ وشجعت الدول الأعضاء على مواصلة وضع المسائل الصحية في اعتبارها عند صياغة السياسات الخارجية.

#### المبادرات الداعمة للاجتماع الرفيع المستوى

٩- هيأ قرار الجمعية العامة الفرصة أمام رؤساء الدول والحكومات في البلدان المتقدمة والبلدان النامية للنظر في اتخاذ إجراءات أقوى وأكثر تنسيقاً لمواجهة الأمراض غير السارية. وتشمل إجراءات التحضير لعقد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المبادرات المبينة أدناه.

١ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١/٦٥.

## الميسران

١٠- في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ قام رئيس الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة بتعيين الممثلين الدائمين لجامايكا ولكسمبرغ لدى الأمم المتحدة في نيويورك للعمل مع بعضهما ميسرين يتولان أيضاً عقد المشاورات حول نطاق الاجتماع الرفيع المستوى وطرائقه وشكله وتنظيمه، وطلب منهما عرض مشروع قرار على الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ عين رئيس الجمعية العامة مرة أخرى هذين الممثلين للعمل ميسرين يتولان أيضاً عقد المشاورات حول مسودة النص الذي أعده رئيس الجمعية العامة للوثيقة الختامية تلبية للقرار ٢٣٨/٦٥.

## المشاورات الإقليمية المتعددة القطاعات

١١- تلبية للدعوة الموجهة في القرار ٢٣٨/٦٥ (انظر الفقرة ٦ أعلاه) إلى منظمة الصحة العالمية، واصلت المنظمة عقد مشاورات إقليمية لتحصيل المعلومات اللازمة لأعمال التحضير لعقد الاجتماع الرفيع المستوى واللازمة للمناقشات التي ستدور فيه. وبفضل الدعم الذي قدمته المنظمة، استضافت الدول الأعضاء المهمة الاجتماعات الإقليمية التالية للبلدان المنتمية إلى أقاليمها، والتي عقدت في الربع الأخير من عام ٢٠١٠ والنصف الأول من عام ٢٠١١: (أ) جمهورية إيران الإسلامية لصالح الدول الأعضاء من إقليم شرق المتوسط (طهران، ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠)؛ (ب) النرويج لصالح الدول الأعضاء من الإقليم الأوروبي (أوسلو، ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠)؛ (ج) فيجي لصالح الدول الأعضاء من الإقليم الفرعي لجزر المحيط الهادئ التابع لإقليم غرب المحيط الهادئ (نادي، ٣ إلى ٥ شباط/فبراير ٢٠١١)؛ (د) المكسيك لصالح الدول الأعضاء من إقليم الأمريكيتين (مكسيكو العاصمة، ٢٤ و ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١)؛ (هـ) إندونيسيا لصالح الدول الأعضاء من إقليم جنوب شرق آسيا (جاكارتا، ١ إلى ٤ آذار/مارس ٢٠١١)؛ (و) جمهورية كوريا لصالح الدول الأعضاء من الإقليم الفرعي لغرب آسيا التابع لإقليم غرب المحيط الهادئ (سيول، ١٧ و ١٨ آذار/مارس ٢٠١١). هذا فضلاً عن أن المكتب الإقليمي لأفريقيا استضاف مشاورة إقليمية للدول الأعضاء من الإقليم الأفريقي (برازافيل، ٤ إلى ٦ نيسان/أبريل ٢٠١١).

## المؤتمر الوزاري

١٢- يعكف الاتحاد الروسي بالاشتراك مع المنظمة على تنظيم المؤتمر الوزاري العالمي الأول لأساليب العيش الصحية ومكافحة الأمراض غير السارية الذي تستضيفه في موسكو في ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١١ وزارة الصحة للاتحاد الروسي. والهدف من هذا الاجتماع الوزاري هو تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء لتضع وتعزز السياسات والبرامج التي تشجع أساليب المعيشة الصحية وتقي من الأمراض غير السارية. وهذه الجهود تعتمد على الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وعلى خطة العمل المرتبطة بها والتي شملت نهوجاً متعددة القطاعات وابتكارية للوقاية والعلاج. وقد تصبح نتائج هذه الأعمال أساساً وبرنامجاً مفيداً للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة.

## المحفل العالمي الذي تعقده المنظمة

١٣- ستعقد المنظمة في موسكو في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١١ محفلاً عالمياً لتدارس تحديات الأمراض غير السارية، وذلك قبل انعقاد المؤتمر الوزاري العالمي الأول. وسيتيح انعقاد المحفل فرصة أمام أصحاب المصلحة لمناقشة ومشاطرة المعلومات عن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وستحال حصيلة هذا المحفل إلى المؤتمر الوزاري.

### الحوار غير الرسمي مع المجتمع المدني والقطاع الخاص

١٤- عقدت منظمة الصحة العالمية مشاورات غير رسمية مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وأصدرت ملخصاً لجولات الحوار غير الرسمي كمساهمة في الاجتماع الرفيع المستوى، ونشرت نسخاً منه على موقعها في شبكة الإنترنت.<sup>١</sup>

### التقارير الخاصة بحالة الأمراض غير السارية في العالم

١٥- اجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ لتناقش مذكرة الأمين العام التي أحال بها تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن الأمراض غير السارية، وركزت الجمعية العامة بصفة خاصة على التحديات التي تواجه البلدان النامية.<sup>٢</sup>

١٦- وفقاً لخطة العمل الخاصة بالاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها تعمل منظمة الصحة العالمية على إعداد تقرير آخر عن حالة الأمراض غير السارية في العالم وسوف يصدر في النصف الأول من عام ٢٠١١. وسيعرض التقرير الجديد الاتجاهات السائدة للأمراض غير السارية ومحدداتها في الدول الأعضاء كافة وسيتناول بالتحليل البيانات والمعلومات المجموعة من أكثر من ١٨٠ دولة عضواً عن قدراتها على الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

١٧- وتلبية للطلب الوارد في القرار ٢٦٥/٦٤ والذي تكرر في القرار ٢٣٨/٦٥، تسهم المنظمة في إعداد التقرير الذي سيقدمه الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن حالة الأمراض غير السارية في العالم. ويجري الآن إعداد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع برامج منظومة الأمم المتحدة وصناديقها ووكالاتها المتخصصة المعنية. وبالإضافة إلى ذلك تعكف الأمانة مع الدول الأعضاء على إعداد وتعميم المعلومات عن العلاقة بين الأمراض غير السارية والفقر والتنمية، بما في ذلك الصلات القائمة بالمرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة. وتم إعداد عدة ورقات ناقشتها اللقاءات الدولية والإقليمية.

### جلسات الاستماع والمشاورات غير الرسمية

١٨- تلبية للطلبات الموجهة في القرار ٢٣٨/٦٥ إلى رئيس الجمعية العامة، يجري الآن تنظيم جلسات استماع وحوار غير رسمية في نيويورك يوم ١٦ حزيران/يونيو ٢٠١١ مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والدوائر الأكاديمية للحصول على المعلومات اللازمة لعملية التحضير لعقد الاجتماع الرفيع المستوى. وأنشأ رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فرقة عمل تابعة لمكتبه وأسند إليها مهمة المساعدة على تحضير هذه الجلسات والإفادة عن مشاركة المجتمع المدني في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة

١ انظر [http://www.who.int/nmh/events/2010/un\\_summit\\_ncd/en/index.html](http://www.who.int/nmh/events/2010/un_summit_ncd/en/index.html) (آخر اطلاع ٢٢ آذار/مارس ٢٠١١).

٢ وثيقة الجمعية العامة للأمم المتحدة A/65/362.

### دورة المجلس التنفيذي الثامنة والعشرون بعد المائة

١٩- نظر المجلس التنفيذي إبان دورته الثامنة والعشرين بعد المائة، المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، في صيغة سابقة لهذا التقرير. وعرض عليه في أثناء المناقشة مشروع قرار عن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. واجتمع فريق صياغة غير رسمي لدراسة ذلك المشروع ولم يتسن له أن يكمل عمله قبل اختتام تلك الدورة. ولذلك دعت الدول الأعضاء إلى موافاة أمانة المنظمة في موعد أقصاه منتصف شباط/فبراير ٢٠١١ بما لديها من تعديلات إضافية على مشروع القرار.<sup>١</sup>

٢٠- وأدرجت التعديلات المقترحة من الدول الأعضاء قبل مهلة منتصف شباط/فبراير في صيغة النص كما كانت عندما أنهى فريق الصياغة مناقشاته. ويرد النص بصيغته المعدلة في الملحق ٢.

### الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢١- جمعية الصحة مدعوة إلى أن تحيط علماً بهذا التقرير وتتنظر في مشروع القرار الوارد في الملحق ٢ الذي يحتوي التعديلات المقترحة من الدول الأعضاء.

١ انظر الوثيقة مت ٢٠١١/١٢٨/سجلات/٢، المحضر الموجز للجلسة التاسعة، الفرع ١، وللجلستين العاشرة والثالثة عشرة، الفرع ١، (النص الإنكليزي).

## الملحق ١

التسلسل الزمني للقاءات التي أفضت إلى اعتماد القرارات ٢٦٥/٦٤ و ١/٦٥  
و ٩٥/٦٥ و ٢٣٨/٦٥ الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة

أيار/ مايو ٢٠٠٠	جمعية الصحة تعتمد القرار ج ص ع ١٧-٥٣ وتؤكد فيه مجدداً أن الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها تستهدف خفض معدل الوفيات المبكرة وتحسين نوعية الحياة وتوفير رؤية عالمية للتصدي للأمراض غير السارية.
أيار/ مايو ٢٠٠٣	جمعية الصحة تعتمد اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.
أيار/ مايو ٢٠٠٤	جمعية الصحة تعتمد الاستراتيجية العالمية للوقاية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة.
كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٦	الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد القرار ٢٢٥/٦١ وتشجع فيه الدول الأعضاء على وضع سياسات وطنية للوقاية من مرض السكري وعلاج المصابين به ورعايتهم.
أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٧	رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية المجتمعون في مؤتمر قمة خاص للجماعة الكاريبية بشأن الأمراض غير السارية المزمنة (بورت أوف سبين، ١٥ أيلول/ سبتمبر) يصدران إعلاناً بعنوان "الاتحاد من أجل دحر وباء الأمراض غير السارية المزمنة".
أيار/ مايو ٢٠٠٨	جمعية الصحة تعتمد خطة العمل الخاصة بالاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية، والتي توفر دليلاً تفصيلياً من أجل الدول الأعضاء والأمانة والشركاء الدوليين.
نيسان/ أبريل ٢٠٠٩	يصدر اجتماع وزاري منعقد في بيجين توصيات تشمل تسريع العمل على مكافحة الأمراض غير السارية من خلال المعرفة الصحية، بما في ذلك استخدام تدخلات للتوعية الصحية تتسم بقلّة التكلفة والبساطة والفعالية.
أيار/ مايو ٢٠٠٩	ينعقد في الدوحة، يومي ١٠ و ١١ أيار/ مايو، اجتماع وزاري لغربي آسيا مشترك بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ويعتمد المشاركون إعلان الدوحة بشأن الأمراض غير السارية والإصابات يدعون فيه إلى دمج المؤشرات المسندة بالبيّنات والخاصة بالأمراض غير السارية والإصابات في النظام الأساسي للرصد والتقييم والخاص بالمرامي الإنمائية للألفية.

تموز/ يوليو ٢٠٠٩	أثناء النقاش العام الذي دار في الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (جنيف، ٦-٩ تموز/ يوليو) يناشد القادة الوطنيون والدوليون مبادرات التنمية العالمية إلى أن تضع في الاعتبار الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. ويعتمد بعد ذلك إعلان وزاري يتضمن دعوة إلى العمل العاجل من أجل تنفيذ الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وخطة العمل الخاصة بها.
تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٩	رؤساء دول وحكومات الكومنولث يجتمعون في أثناء اجتماع رؤساء دول وحكومات الكومنولث، المعقود في بورت أوف سبين في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، ويصدرون بياناً بخصوص الإجراءات التي يتخذها الكومنولث من أجل مكافحة الأمراض غير السارية.
أيار/ مايو ٢٠١٠	الجمعية العامة للأمم المتحدة في أثناء دورتها الرابعة والستين تعتمد بالإجماع القرار ٦٤/٢٦٥ بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. ويشارك في رعاية القرار ٧٨ دولة عضواً، بالإضافة إلى الكامبيرون نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.
أيار/ مايو ٢٠١٠	تعتمد جمعية الصحة القرار جص ع٦٣-١٣ بشأن الاستراتيجية العالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار، والقرار جص ع٦٣-١٤ بشأن تسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية للأطفال.
تموز/ يوليو ٢٠١٠	يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة القرار ٨/٢٠١٠ بشأن استهلاك التبغ وصحة الأمومة والطفل، الذي يحث الدول الأعضاء على مراعاة أهمية مكافحة التبغ في تحسين صحة الأمومة والطفل كجزء من سياساتها الصحية العمومية وفي إطار برامجها للتعاون الإنمائي.
أيلول/ سبتمبر ٢٠١٠	يعتمد الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة المعقود بشأن المرامي الإنمائية للألفية القرار ١/٦٥. وفي ذلك القرار، يعلن رؤساء الدول والحكومات التزامهم بتعزيز "فعالية النظم الصحية والتدخلات التي ثبتت جدواها من أجل مواجهة التحديات الصحية الناشئة، كزيادة معدل الإصابة بالأمراض غير السارية".
تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٠	تناقش الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٠ مذكرة من الأمين العام يحيل فيها تقرير المدير العام عن حالة الأمراض غير السارية في العالم، مع التركيز بوجه خاص على التحديات الإنمائية التي تواجهها البلدان النامية (الوثيقة A/65/362).
كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠	تعتمد الدورة الخامسة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع القرار ٦٥/٢٣٨ بشأن الاجتماع الرفيع المستوى عن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وطرائقه وشكله وتنظيمه.
كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠	تعتمد الدورة الخامسة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع القرار ٦٥/٩٥ بشأن الصحة العالمية والسياسة الخارجية، الذي يرحب في جملة أمور بقرار الجمعية العامة بعقد اجتماع رفيع المستوى في أيلول/ سبتمبر ٢٠١١ يشارك فيه رؤساء الدول والحكومات، ويتناول موضوع الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، ويرحب كذلك بالتخطيط لانعقاد المؤتمر الوزاري العالمي الأول المعني بأنماط العيش الصحية ومكافحة الأمراض غير المعدية في موسكو في ٢٨ و ٢٩ نيسان/ أبريل ٢٠١١.



## الملحق ٢

مشروع قرار معدل يبين عمل فريق الصياغة غير الرسمي الذي اجتمع خلال دورة المجلس التنفيذي الثامنة والعشرين بعد المائة ويتضمن التعديلات المقترحة التي وردت من الدول الأعضاء بحلول منتصف شباط/فبراير ٢٠١١

~~الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (الاتحاد الأوروبي)~~

دور منظمة الصحة العالمية في إعداد وتنفيذ ومتابعة [الاتحاد الأوروبي، كندا] الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (أيلول/سبتمبر ٢٠١١)

مشروع قرار مقترح من بربادوس وشاركت في تقديمه النرويج والاتحاد الروسي وترينيداد وتوباغو

المجلس التنفيذي،

بعد النظر في التقرير الخاص بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها،<sup>١</sup>

يوحي جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الرابعة والستون،

الفقرة ١ من الديباجة بعد النظر في التقرير الخاص بدور منظمة الصحة العالمية في إعداد وتنفيذ ومتابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؛

الفقرة ٢ من الديباجة وإذ تعيد إلى الأذهان وتؤكد القرار ج ص ع ٦١-١٤ بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها: تنفيذ الاستراتيجية العالمية؛

الفقرة ٣ من الديباجة وإذ تعيد إلى الأذهان وتؤكد ما جاء في القرار ج ص ع ٦٢-١٢ بشأن الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك تعزيز النظم الصحية، من توجهات للسياسة العامة نحو تقليص

١ الوثيقة مت ١٢٨/١٧.

للامساواة عن طريق التغطية الشاملة، وجعل الإنسان في قلب اهتمامات الرعاية الصحية، والعمل المتعدد القطاعات، وإدراج شؤون الصحة في جميع السياسات العامة، وممارسة القيادة الشاملة، والتصريف الفعال لشؤون الصحة؛

الفقرة ٤ من الديباجة وإذ تشير أيضاً إلى القرار ج ص ع ٦٢-١٤ بشأن الحد من حالات اللغبن عدم الإنصاف [كندا] في المجال الصحي من خلال العمل الخاص بالمحددات الاجتماعية للصحة، والتي تستلزم من المنظمة دعم الدول الأعضاء، عند الطلب، في إدراج التركيز على المحددات الاجتماعية للصحة في القطاعات ذات الصلة، وفي تخطيط، أو إعادة تخطيط قطاعاتها الصحية، حسب الاقتضاء [كندا]؛

الفقرة ٥ من الديباجة وإذ تذكر بإعلان ليبرفيل بشأن الصحة والبيئة في أفريقيا (٢٠٠٨) وإعلان بارما (٢٠١٠) الذي أكدته ٥٣ دولة عضو في الإقليم الأوروبي [الاتحاد الأوروبي]؛

الفقرة ٦ من الديباجة وإذ تحيط علماً بأن رؤساء حكومات الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية أدرجوا الأمراض غير السارية في الإعلان الصادر عن مؤتمر القمة الخامس للأمريكتين (بورت أوف سبين، ٢٠٠٩)، وبالدعوة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١١ بشأن الأمراض غير السارية؛

الفقرة ٧ من الديباجة وإذ تحيط علماً أيضاً ببيان الكومنولث بشأن العمل على مكافحة الأمراض غير السارية، الذي أصدره رؤساء حكومات الكومنولث في عام ٢٠٠٩؛

الفقرة ٨ من الديباجة وإذ تشير إلى الإعلان الوزاري المعتمد في الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة المعقود في عام ٢٠٠٩، الذي دعا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل تنفيذ الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، هي وخطط العمل ذات الصلة بها؛

الفقرة ٩ من الديباجة وإذ تشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٦٥/٦٤ الذي قررت بمقتضاه الجمعية العامة عقد اجتماعها الرفيع المستوى في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، أي الأمراض القلبية الوعائية وأمراض السرطان والأمراض التنفسية المزمنة وداء السكري [كندا]، والذي يشارك فيه رؤساء الدول والحكومات وإلى قرار الجمعية العامة ٢٣٨/٦٥ بشأن نطاق هذا الاجتماع الرفيع المستوى وطرائقه وشكله وتنظيمه،

الفقرة ١٠ من الديباجة وإذ تشدد على أن الاعتلالات الأخرى مثل الاضطرابات الذهنية والعصبية تقتضي اهتماماً خاصاً مثلما لاحظت الجمعية العامة للأمم المتحدة ذلك في قرارها ٩٥/٦٥ بشأن الصحة العالمية والسياسات الخارجية؛

الفقرة ١٠ مكرر من الديباجة وإذ تؤكد على ضرورة ضمان الحصول على وسائل التشخيص والمنتجات الطبية الميسورة التكلفة بما فيها الأدوية وسائر المعدات اللازمة للتشخيص وعلاج المرضى المصابين بالأمراض غير السارية [بنغلاديش]؛

الفقرة ١٠ ثالثاً من الديباجة وإذ تدرك أن الأمراض غير السارية هي غالباً أمراض مزمنة، وتستلزم استجابة محددة من النظام الصحي تتضمن مشاركة المرضى في اتخاذ القرارات بشأن رعايتهم؛ [الاتحاد الأوروبي]

الفقرة ١١ من الديباجة وإذ تحيط علماً بالمشاورات الإقليمية الجاري عقدها المعقودة [الاتحاد الأوروبي] بالتعاون مع الدول الأعضاء وبدعم من لجان الأمم المتحدة الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة وكياناتها لتقديم مدخلاتها للأعمال التحضيرية لعقد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة؛

الفقرة ١٢ من الديباجة وإذ تحيط علماً بأهمية بنتائج [الاتحاد الأوروبي] المؤتمر الوزاري العالمي الأول للأمراض غير السارية وأنماط الحياة الصحية (موسكو ٢٨-٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١١)؛

الفقرة ١٣ من الديباجة وإذ تؤكد على أهمية استيعاب البلدان للحاجة إلى تضافر الأعمال والتنسيق على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي من أجل التصدي على نحو مناسب للتحديات، بما فيها التحديات الإنمائية، [كندا] والتحديات الأخرى التي تثيرها الأمراض غير السارية؛ [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف هذه الفقرة]

الفقرة ١٣ مكرر من الديباجة وإذ تذكر وتؤكد القرار ج ص ٥٧-١٧ بشأن الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة، وتقر بمنافع النشاط البدني المتعددة للصحة والاقتصاد والاستدامة، وبضرورة تيسير التعاون في مجالات مثل النقل، وتخطيط المدن، والبيئة، والتعليم، والعمل، والرياضة، والمتنزهات، والترفيه من أجل رفع مستويات النشاط البدني؛ [كندا]

الفقرة ١٤ من الديباجة وإذ تدرك أهمية دور اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ بوصفها أداة قوية لمنع ومكافحة الأمراض غير السارية، وإذ تحيط علماً بالقرار الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، في دورته الرابعة المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، وطلب فيه من أمانة تلك الاتفاقية أن تشارك وتسهم بنشاط في عقد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؛

الفقرة ١٤ مكرر من الديباجة وإذ تؤكد مجدداً أيضاً على التزامها بمعالجة عوامل التعرض لخطر الإصابة بالأمراض غير السارية عن طريق الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة، التي اعتمدها جمعية الصحة في عام ٢٠٠٤ (القرار ج ص ٥٧-١٧)، والاستراتيجية العالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار التي اعتمدها جمعية الصحة في عام ٢٠١٠ (القرار ج ص ٦٣-١٣) [سويسرا]

الفقرة ١٥ من الديباجة وإذ تعي أن سياسات القطاعات الأخرى غير المختصة بالصحة تزيد بشدة من عوامل الخطر والمحددات البيئية [الاتحاد الأوروبي] والاجتماعية للأمراض غير السارية، وإذ تدرك الحاجة الملحة إلى تقوية أواصر التعاون المتعدد القطاعات على أعلى مستوى؛

الفقرة ١٦ من الديباجة وإذ تدرك أهمية وجود الحاجة إلى وضع [الاتحاد الأوروبي] مؤشرات موحدة واستعمالها على نطاق واسع في رصد مناحي الأمراض غير السارية وعوامل خطورتها على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، مع الاستعانة بالأطر والأهداف والمؤشرات الراهنة؛

الفقرة ١٧ من الديباجة وإذ تدرك الروابط القوية بين الأمراض غير السارية والفقر، وأن تكاليف العلاج والرعاية من هذه الأمراض قد تؤدي إلى إفقار الناس، وأن الأمراض غير السارية تهدف اقتصاد دول أعضاء كثيرة؛

الفقرة ١٨ من الديباجة وإذ تسلم بالدور القيادي لمنظمة الصحة العالمية بوصفها الوكالة الرئيسية المتخصصة في الصحة، وإذ ترحب بدورها وجهودها في تعزيز [نهج للمحددات الاجتماعية في كندا] الصحة العمومية، بما في ذلك العمل على تشجيع وتشجيع أنشطة الوقاية والعلاج الفعالة والسهلة المنال والاقتصادية الأنشطة الفعالة والسهلة المنال اقتصاديا لتعزيز الصحة والعلاج والرعاية [الاتحاد الأوروبي]؛

الفقرة ١٩ من الديباجة وإذ تدرك الأهمية الحاسمة لتعزيز الصحة والوقاية [الاتحاد الأوروبي] في إطار مكافحة الأمراض غير السارية،

#### ١- بحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) أن تحدد التحديات القائمة والفرص السانحة والإجراءات اللازمة لإدراج الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وكشف عوامل خطرها والمحددات الصحية في البرامج الإنمائية الوطنية والإقليمية والدولية في البرامج الصحية والإنمائية الوطنية [سويسرا] حسب الاقتضاء؛ [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف هذه الفقرة]

(٢) أن تعزز الالتزام السياسي بتعزيز الصحة وكشف عوامل الخطر والمحددات الصحية، وإدراج الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها - ولاسيما التبكير بكشفها - في برامج الصحة والتنمية؛ [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف هذه الفقرة]

(٢ مكرر) أن تعد وتنفذ الوسائل القانونية ووسائل السياسات العامة، حسب الاقتضاء، لتضمن التوصل بأسعار ميسورة إلى الرعاية والعلاج من خلال ضمان إتاحة وسائل التشخيص والمنتجات الطبية الضرورية، ولاسيما الأدوية والمعدات الأخرى اللازمة لتشخيص وعلاج الأمراض غير السارية [بنغلاديش]؛

(٣) أن تغتنم فرصة انعقاد المؤتمر الوزاري العالمي الأول للأمراض غير السارية وأنماط الحياة الصحية، في موسكو في نيسان/أبريل ٢٠١١، وفرصة انعقاد الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، لتمضي قدماً في تعزيز برامج الأمراض غير السارية وتحفيز التصدي بفعالية أقوى للعبء الذي تزرع تحته النظم الصحية من جراء الأمراض المزمنة؛

١ وكذلك حسب الاقتضاء منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

(٤) أن تنفذ خطة عمل منظمة الصحة العالمية بشأن الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وأن تلتزم المشاركة الفعالة والدعم من جانب جميع القطاعات الأخرى التي تهتم قطاع الصحة، مع الالتزام بالمبادئ المتصلة بتجنب تضارب المصالح [ بنغلاديش، الهند ]؛

(٥) أن تدعم الأعمال التحضيرية الوطنية والإقليمية والدولية لعقد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؛

(٦) أن تزيد الوعي بأهمية حضور رؤساء الدول والحكومات إلى الاجتماع الرفيع المستوى [ الاتحاد الأوروبي ] للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وكذلك حسب الاقتضاء بأهمية إفاد برلمانين يمثلون قطاع الصحة والقطاعات الأخرى غير الصحة وغيرها من قطاعات المجتمع المدني والدوائر الأكاديمية مع الوفود الوطنية؛

٢- تطلب إلى المدير العام ما يلي:

(١) أن يعمل عن كثب مع الدول الأعضاء والوكالات الشريكة على وضع التدابير السليمة التي تخفف عبء الأمراض غير السارية المتزايد في العالم، وأن يدعو إلى إدراج هذا الموضوع، حسب الاقتضاء في برامج عمل الصحة والتنمية الوطنية، ببرامج العمل العالمية [ سويسرا ] مع إتاحة الفرصة لكل دولة عضو لتحديد أولوياتها الخاصة [ الاتحاد الأوروبي ]؛

(٢) أن تفكر في الأسلوب الممكن لإدراج حصيلة [ الاتحاد الأوروبي ] يستعين بحصيلة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة عند التحضير للمؤتمر العالمي للمحددات الاجتماعية، الذي ستعده منظمة الصحة العالمية في ريو دي جانيرو بالبرازيل في عام ٢٠١١ وكذلك عند التحضير للمؤتمر العالمي الثامن لتعزيز الصحة الذي سيعقد في هلسنكي في عام ٢٠١٣؛

(٢ مكرر) أن يعد قاعدة بيانات متاحة للعموم وفيها معلومات عن مختلف وسائل التشخيص والمنتجات الطبية ولاسيما الأدوية والمعدات اللازمة لتشخيص وعلاج الأمراض غير السارية [ بنغلاديش ]؛

(٣) أن يضع مؤشرات موحدة لرصد الأمراض غير السارية وعوامل خطرهما، بما فيها الخمول البدني والنظم الغذائية غير الصحية وتعاطي التبغ وتعاطي المشروبات الكحولية على نحو ضار، وذلك لتقييم التقدم الذي تحرزه البلدان في الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها مع الاستعانة بالأطر والأهداف والمؤشرات ذات الصلة؛ [ يقترح الاتحاد الأوروبي حذف هذه الفقرة ]

(٣ مكرر) أن يجري استقصاء بين الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية للوقوف على أنشطة التشخيص والعلاج المتاحة وتكالييفها في مجال الأمراض غير السارية، وخصوصاً الأمراض القلبية الوعائية وأمراض السرطان والأمراض التنفسية المزمنة والداء السكري [ بنغلاديش ]؛

(٤) أن يستعرض وينشر البينات الخاصة بحالة الأمراض غير السارية واتجاهاتها في العالم، وآثارها الاجتماعية والاقتصادية، مع التشديد على أهمية هذه المعلومات للقطاعات الأخرى؛

(٥) أن يشجع البحوث عن معدل انتشار الأمراض غير السارية ونطاقها وعوامل خطرها، وعلاجها على الأجل الطويل، بما في ذلك اللجوء حسب الاقتضاء إلى نظم الطب البديلة، مع التركيز على التحديات التي تواجه البلدان النامية؛ [ يقترح الاتحاد الأوروبي حذف هذه الفقرة ]

(٦) أن يستعرض الخبرات الدولية وأن ينشر الدروس المستفادة بشأن الآليات الفعالة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها [ كندا ] لتعزيز العمل المشترك بين القطاعات على إعداد التدخلات اللازمة للوقاية من لمكافحة الأمراض غير السارية ومكافحتها [ الاتحاد الأوروبي ]؛

(٧) أن يستعرض قدرات منظمة الصحة العالمية القطرية والإقليمية الراهنة على إشباع احتياجات الدول الأعضاء إلى المساعدة التقنية والمشورة القانونية بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وعلاجها في إطار تعزيز النظم الصحية وإتاحة الوسائل الميسورة التكلفة لتشخيص وعلاج الأمراض غير السارية [ بنغلاديش ]؛

(٨) أن يضطلع بالدور القيادي والتوجيهي بوصف المنظمة الوكالة المتخصصة الرئيسية في مجال الصحة من أجل التحضير للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، بما في ذلك مواصلة أن يواصل الحوار والتشاور مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومع سائر أصحاب المصلحة المعنيين جميع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل تعزيز الأعمال التحضيرية لعقد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١؛ [ الاتحاد الأوروبي ]

(٨ مكرر) أن يعد تقريراً عن تنفيذ خطة عمل الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، بما في ذلك دور المنظمة في عملية التنفيذ؛ [ بنغلاديش، الهند ]

(٩) أن يقدم إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين، عن طريق المجلس التنفيذي، تقريراً عن حصائل الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، بما في ذلك المسؤوليات والأنشطة التي ستنفذها المنظمة وأثرها الإداري والمالي. وعن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار على جميع المستويات، شاملاً الاعتبارات الإدارية والمالية. [ الاتحاد الأوروبي ]

= = =